Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يضمن لمحمد الغاية التى ترضيه، ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾[1] فلقد جاء بالرحمة للناس أجمعين ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾[2] ثم هو رسول إلى الناس كافة ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾[3] أما الكتاب الذى جاء به فهو هداية للتى هى أقوم ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾[4]. وهو إعجاز للجن والإنس لا يأتون بمثله، مهما ظاهر بعضهم بعضا أو ساعد كل منهم الآخر ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾[5]. وهو كتاب يجب اتباعه ﴿ وَٱتَّبِعُوٓا۟ أَحْسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم ﴾[6]. فهو الحق المصدق لما بين يديه من الكتاب، والمهيمن عليه، ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾[7]. أما الأمة التى آمنت به، واستضاءت بهديه فهى كما يقول عنها رب العالمين ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾[8]. وهى الأمة الوسط،

---

(١) سورة الضحى: الآية ٥.
(٢) سورة الأنبياء: الآية ١٠٧.
(٣) سورة سبأ: الآية ٢٨.
(٤) سورة الإسراء. الآية ٩.
(٥) سورة الإسراء: الآية ٨٨.
(٦) سورة الزمر: الآية ٥٥.
(٧) سورة آل عمران: الآية ٣.
(٨) سوره آل عمران: الآية ١١٠.